

## وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 341 @

- ( نحن بالشام رهن شوق إليكم % هل لديكم بمصر شوق إلينا ) .
- ( قد غلبنا بما حرمننا عليكم % وغلبتم بما رزقتم علينا ) .
- ( فعجزنا عن أن ترونا لديكم % وعجزتم عن أن نراكم لدينا ) .
- ( حفظنا عهد من حفظ العهد % وأوفى به كما قد وفينا ) قال فكتبت جوابها أبياتا من جملتها .
- ( أيها الساكنون بالشام من كندة % إنا بعهدهم ما وفينا ) .
- ( لو قضينا حق المودة كنا % نحبنا بعد بعدكم قد قضينا ) وأنشدني له الشيخ مهذب الدين المذكور .
- ( دع المنجم يكلو في ضلالتة % إن ادعى علم ما يجري به الفلك ) .
- ( تفردنا بالعلم القديم فلا الإنسان % يشركه فيه ولا الملك ) .
- ( أعد للرزق من اشراكه شركا % وبئست العدتان الشرك والشرك ) .
- وكتب إليه أبو شجاع ابن الدهان الفرضي الآتي ذكره إن شاء الله تعالى في حرف الميم .
- ( يازيد زادك ربي من مواهبه % نعمى يقصر عن إدراكها الأمل ) .
- ( لا غيرنا حالا قد حباك بها % ما دار بين النحاة الحال والبدل ) .
- ( النحو أنت أحق العالمين به % أليس باسمك فيه يضرب المثل ) .
- ومن شعر الشيخ تاج الدين وقد طعن في السن .
- ( أرى المرء يهوى أن تطول حياته % وفي طولها إرهاق ذل وإرهاق ) .
- ( تمنيت في عصر الشبيبة أنني % أعمر والأعمار لا شك أرزاق ) % فلما أتاني ما تمنيت ساءني % من العمر ما قد كنت أهوى وأشتاق ) .
- ( يخيل لي فكري إذا كنت خاليا % ركوبي على الأعناق والسير إعناق ) .
- ( ويذكرني مر النسيم وروحه % حفائر يعلوها من الترب أطباق )